الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/866
S/17615
8 November 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٧٢ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٧
من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم لكم بعض المعلومات الاضافية عن بعض جوانب السياسة التي تنتهجها السلطات الباكستانية ازاء الفارين الأفغان في ذلك البلد .

كما أتشرف أيضا بأن أطلب اليكم اتخاذ ما يلزم لتعميم هذه المعلومات كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٧٢ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد ظريف
السفير
الممثل الدائم

المرفق

معلومات اضافية عن بعض جوانب السياسة التي تنتهجها السلطات الباكستانية ازاء الفارين الأفغان المقيمين في ذلك البلد

١- دأبت الحكومة العسكرية لباكستان خلال السنوات السبع الماضية على استخدام مسألة الأفغان المقيمين في ذلك البلد لأغراض سياسية واقتصادية وعسكرية . وتقوم السلطات الباكستانية بالتضامن الوثيق مع قادة عصابات الثورة المضادة الأفغان المقيمين في ذلك البلد باثارة هذه المسألة عن طريق مختلف أنواع التدخلات والمداخلات والدعاية العدائية . وهم يبذلون كل جهد ، مستخدمين هذه المسألة ، للحصول على ما يسمى بالمساعدة الانسانية في صورة أسلحة ومعدات وأموال من البلدان الرجعية والامبريالية ومن منظمات دولية معينة .

٢- وتحقيقا لهذه الغاية ، تبالغ السلطات الباكستانية مبالغة شديدة في عدد الفارين مستخدمة في ذلك طرقا ووسائل مختلفة . كما ان الاحصاءات التي تصدرها المصادر الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تجمّع على أساس معلومات مقدمة من السلطات الباكستانية . ويدّعى انه اقيمت لهؤلاء الفارين مخيمات خاصة في " الشمال الغربي " وفي مقاطعات بلوخستان - والواقع ، انه باستثناء عدد محدود من المخيمات المظهرية التي اقيمت لأغراض الدعاية ، يعيش الفارون الأفغان في خيام وكهوف تفتقر الى الحد الأدنى من مقومات الحياة . ففي معسكرات الاعتقال هذه لا توجد أغذية أو مياه صالحة للشرب ، كما تتفشى فيها الأمراض المعدية كالسل والملاريا والأمراض الوبائية الأخرى . ولا تصل المقررات من الأغذية والأدوية التي " يمنحها " الغرب الى مستحقيها بل تباع بأسعار مرتفعة في الأسواق الباكستانية . ومن ثم فمعدل الوفيات مرتفع للغاية بين الفارين ، ولا سيما الأطفال ، وكذلك الحال بالنسبة لمعدل الجرائم .

٣- وتقوم السلطات الباكستانية وجماعات الثورة المضادة باستخدام معسكرات الاعتقال كمراكز لتجنيد قطاع الطرق . وهم يجبرون الرجال الذين يعيشون في المخيمات ، عن طريق التهديد ، تحت وطأة السلاح مباشرة في بعض الأحيان ، وبالرشوة بل وعن طريق أخذ نساء الأسر الأفغانية وأطفالها كرهائن ، على الانضمام الى واحدة أو أخرى من عصابات الثورة المضادة . ثم يتم تدريبهم بعد ذلك وتسليحهم للتسلل الى داخل أفغانستان لأغراض القتل والتخريب . أما الذين يرفضون فيتم ارسالهم الى السجون الباكستانية أو السجون التي تديرها الثورة المضادة أو يحرمون من مقررات الأغذية اللازمة لمجرد بقائهم على قيد الحياة .

٤- ويتزايد الاستياء من هذه الحالة بين الفارين . وبالمثل ، فنتيجة للضربات الساحقة التي لحقت، داخل أفغانستان بعصابات الثورة المضادة التي يتم ارسالها من باكستان ، ولازدياد الوعي باستمرار في صفوف الفارين لحمق تلك الحرب التي يقتتل فيها الأخوة، يمتنع عدد كبير منهم عن المشاركة في هذه الحرب .

وقد شهدت الآونة الأخيرة تزايدا في الاستياء والتحرر من الوهم بل والعصيان نتيجة لظروف المعيشة البائسة التي يحياها الفارون الأفغان . وتجلى ذلك بشكل خاص في مخيمات جمرود وبالبيرا وناصر خان وبابو وماني وماندا والوزاى وغيرها من المخيمات . كما تتجلي اكثر واكثر رغبتهم في العودة الى وطنهم . وبالاضافة الى ذلك ، طلبت العديد من المجالس التي عقدتها القبائل في مقاطعة خيبر وموماند وخورام طرد الأفغان من عناصر الثورة المضادة واغلاق مخيماتهم التي تحولت الى مصدر للجريمة ولمختلف الأمراض الوبائية .

٥- ومازالت السلطات الباكستانية مستمرة في سياستها المتمثلة في خلق العقبات أمام عودة الأفغان المقيمين في ذلك البلد . وقد تم نشر وحدات من الجيش الباكستاني والميليشيا على الحدود لهذا الغرض فمثلا ، منعت هذه الوحدات ، بقوة السلاح ، عودة ٦٠٠ أسرة في حزيران/يونيه من هذه السنة . وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس جرت العديد من الاعتقالات في مخيمات بانو وخورام وغايراى وباقي خيل وخاتوران وغيرها من المخيمات في اقليم "الشمال الغربي" حيث قام ما يزيد على خمسين في المائة من الفارين ، أثناء الاجتماعات ، بالاعراب صراحة عن رغبتهم في العودة الى وطنهم . ومع ذلك ، فبالاضافة الى سائر أشكال الاكراه والقسر ، قطعت مقررات الأغذية عن الذين أرادوا العودة الى وطنهم .

ولا تملك جمهورية أفغانستان الديمقراطية الا أن تعرب عن قلقها العميق للحالة البائسة التي يعيشها هؤلاء المواطنون المكرهون على البقاء في باكستان . وعلى ذلك ، ففي الوقت الذى يحتج فيه شعبنا بشدة على هذه الحالة ، فانه يدين الجهود التي تبذلها سلطات اسلام اباد من أجل خلق العقبات أمام عودة الأفغان المقيمين في ذلك البلد ، بما يشكل انتهاكا صارخا لجميع قواعد القانون الدولية المقبولة .

- - - - -